فاختاروا احدى الطائفتين اما المال واما السبي وقد كنت استانيت بهم وكان النبي صلى الله عليه وسلم انتظرهم
بضع عشرة ليلة حين قفل من الطائف فلما تبين لهم ان النبي صلى الله عليه وسلم غير راد اليهم الا احدى الطائفتين قالوا فانا
نختار سبينا فقام النبي صلى الله عليه وسلم في الناس فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فان اخوانكم جاؤا تائبين
واني رايت ان ارد اليهم سبيهم فمن احب منكم ان يطيب ذلك فليفعل ومن احب ان يكون على حظه
حتى نعطيه اياه من اول ما يفي الله علينا فليفعل فقال الناس طيبنا ذلك قال انا لا ندري من اذن منكم
ممن لم ياذن فارجعوا حتى يرفع الينا عرفاؤكم امركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا الى النبي صلى الله عليه وسلم
فاخبروه انهم طيبوا واذنوا فهذا الذي بلغنا عن سبي هوازن وقال انس قال عباس للنبي صلى الله عليه وسلم فاديت
نفسي وفاديت عقيلا حدثنا علي بن الحسن بن شقيق قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا ابن عون قال كتبت
الى نافع فكتب ان النبي صلى الله عليه وسلم اغار على بني المصطلق وهم غارون وانعامهم تسقى على الماء فقتل مقاتلتهم
وسبى ذراريهم واصاب يومئذ جويرية حدثني به عبد الله بن عمر وكان في ذلك الجيش حدثنا عبد الله بن يوسف
قال اخبرنا مالك عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن محمد بن يحيى بن حبان عن ابن محيريز قال رايت ابا سعيد
فسالته فقال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة بني المصطلق فاصبنا سبيا من سبي العرب
فاشتهينا النساء فاشتدت علينا العزبة فاحببنا العزل فسالنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما عليكم
الا تفعلوا ما من نسمة كائنة الى يوم القيامة الا وهي كائنة حدثنا زهير بن حرب قال حدثنا جرير عن عمارة بن
القعقاع عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال لا ازال احب بني تميم وحدثني ابن سلام قال اخبرنا جرير بن عبد الحميد
عن المغيرة عن الحارث عن ابي زرعة عن ابي هريرة وعن عمارة عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال ما زلت
احب بني تميم منذ ثلث سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فيهم سمعته يقول هم اشد امتي
على الدجال قال وجاءت صدقاتهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه صدقات قومنا وكانت سبية منهم
عند عائشة فقال اعتقيها فانها من ولد اسمعيل **باب فضل من ادب جاريته وعلمها** حدثنا
اسحق بن ابراهيم سمع محمد بن فضيل عن مطرف عن الشعبي عن ابي بردة عن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من كانت له جارية فعالها فاحسن اليها ثم اعتقها وتزوجها كان له اجران **باب قول النبي صلى الله
عليه وسلم العبيد اخوانكم فاطعموهم مما تاكلون وقوله واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا
وبذي القربى واليتامى والمساكين والجار ذي القربى والجار الجنب والصاحب بالجنب وابن السبيل**

وما

١٩٦

وما ملكت ايمانكم ان الله لا يحب من كان مختالا فخورا ذي القربى القريب والجنب الغريب
الجار الجنب يعني الصاحب في السفر حدثنا ادم بن ابي اياس قال حدثنا شعبة قال حدثنا واصل الاحدب قال سمعت
المعرور بن سويد قال رايت ابا ذر الغفاري وعليه حلة وعلى غلامه حلة فسالناه عن ذلك فقال اني
ساببت رجلا فشكاني الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم اعيرته بامه ثم قال ان اخوانكم
خولكم جعلهم الله تحت ايديكم فمن كان اخوه تحت يده فليطعمه مما ياكل وليلبسه مما يلبس ولا تكلفوهم
ما يغلبهم فان كلفتموهم ما يغلبهم فاعينوهم **باب العبد اذا احسن عبادة ربه ونصح سيده**
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العبد اذا نصح سيده
واحسن عبادة ربه كان له اجره مرتين حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفين عن صالح عن الشعبي عن ابي بردة
عن ابي موسى الاشعري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ايما رجل كانت له جارية ادبها فاحسن تعليمها واعتقها وتزوجها
فله اجران وايما عبد ادى حق الله وحق مواليه فله اجران حدثنا بشر بن محمد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا
يونس عن الزهري قال سمعت سعيد بن المسيب يقول قال ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
للعبد المملوك الصالح اجران والذي نفسي بيده لولا الجهاد في سبيل الله والحج وبر امي لاحببت
ان اموت وانا مملوك حدثنا اسحق قال اخبرنا ابو اسامة عن الاعمش قال حدثنا ابو صالح عن ابي هريرة
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم نعم ما لاحدهم يحسن عبادة ربه وينصح لسيده **باب كراهية التطاول
على الرقيق وقول عبدي وامتي وقال الله والصالحين من عبادكم وامائكم وقال عبدا مملوكا
والفيا سيدها لدى الباب وقال النبي صلى الله عليه وسلم قوموا الى سيدكم ومن سيدكم
وقوله اذكرني عند ربك يعني سيدك** حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني
نافع عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا نصح العبد سيده واحسن عبادة ربه كان له اجره مرتين
حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المملوك
الذي يحسن عبادة ربه ويؤدي الى سيده الذي له عليه من الحق والنصيحة والطاعة اجران حدثنا محمد
قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن همام بن منبه انه سمع ابا هريرة يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه
قال لا يقل احدكم اطعم ربك وضئ ربك اسق ربك وليقل سيدي ومولاي ولا يقل احدكم عبدي امتي
وليقل فتاي وفتاتي وغلامي حدثنا ابو النعمان حدثنا جرير بن حازم عن نافع عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم

Copyright © King Saud University